

الدر المنثور

- الآية 148 - 149 .

أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد في قوله سيقول الذين أشركوا لو شاء الله . الآية .

قال : هذا قول قريش : إن الله حرم هذا يعنون البحيرة والسائبة والوصيلة والحام . وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس .

أنه قيل له : إن ناسا يقولون : إن الشر ليس بقدر .

فقال ابن عباس : بيننا وبين أهل القدر هذه الآية سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا إلى قوله قل فإن الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قال ابن عباس : والعجز والكيس من القدر .

وأخرج أبو الشيخ عن علي بن زيد قال : انقطعت حجة القدرية عند هذه الآية قل فإن الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة قل فإن الحجة البالغة قال : السلطان .

- الآية 150 .

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله قل هلم شهداءكم قال : أروني شهداءكم . وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله الذين يشهدون أن الله حرم هذا قال : البحائر والسوائب